رئيس التحرير المسئول
عبد القادر أمين

الثمن ٢٥ فلس
الأشتراك في الداخل
١ دينار و ٢٥٠ فلس

صوت العمال

(لسان حال الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية)

صحيفة عمالية
سياسية
فكرية
أسبوعية
السبت ٧ ذوالقعده ١٣٨٨هـ
٢٥ يناير ١٩٦٩ م

العدد ٤ السنة الأولى

* القيادة العامة توفد الاخ عبدالفتاح اسماعيل لحضور مؤتمر القاهرة لنصرة الشعوب العربية

* الاتحاد العام يعلن التعبئة العامه والنقابات تبدأ بحملة تبرعات لصالح عمال البس

كلمتنا

برغم كل المقترحات التي تقدمت بها النقابة العامة لعمال الميناء والمواصلات ، وتقدم بها الأتحاد العام لحل مشكلة عمال شركة البس ، تلك المقترحات التي اتسمت بالمسؤولية والحرص على الاتفاقم المشكلة أكثر فأكثر .. الا ان شركة البس رفضت كل تلك المقترحات ، وتقدمت بمقترحات جميعا توصل الى الغرض الذي تهدف اليه شركة البس ، وهو تخفيض ٢٥ ٪ من ماهيات العمال والموظفين بشكل أو باخر .

ومن خلال رفض شركة البس لكل تلك المقترحات نؤكد من جديد ان الأزمة لم تكن أزمة طبيعة ، ولكنها أزمة مفتعلة من جانب شركة البس ، لاتريد من خلالها الا البدأ في خلق ازمات صناعية ، وارباك مخطط الثورة في المجال الأقتصادي مستغلة ظروف البلد وما خلفه لها الاستعمار البريطاني من بطالة واوضاع متردية على كافة المستويات .

اذن فلقد دخلت معركة الطبقة العاملة مع شركة البس والقوى التي تقف وراءها مرحلة أخرى ، لايمكن من خلالها للطبقة العاملة ان تتزحزح قيد أنملة عن موقفها الصلب الذى تصد من خلاله مؤامرات خبيثه ، وضعتها جهات كثيرة ، وماشركة البس الا منفذة لتلك المخططات والمؤامرات .

والذين ينظرون الى قضية البس نظرة اخري ، أي انها ازمة طبيعية بين عمال وصاحب عمل ، ليسوا سوى اولئك النفر الضيقي الأفق ، او اولئك الذين يصورون الامور حسب طاقاتهم ومستوى قدرتهم على العمل والنضال والتضحية .. باختصارهم اولئك الذين لايرغبون في الأعتراف بالواقع ، خوفاً من مترتبات مواجهة هذاالواقع .. وياليت انهم يدينون الشركة حتى من خلال وجهة نظرهم ، بل يدينون بطرق أوبأخرى - العمال ، والنقابة والاتحاد - وفي مقدمة هؤلاء بعض التجار بالجملة ، وبعض الجشعين الذين يرفعون الأسعار على المواطنين ، ويخزنون بضاعتهم قائلين (ايش نسوى للعمال والنقابة والاتحاد ، فهم أصحاب الحل والعقد .

ان الأزمة لم تكن على الاطلاق ازمة بين عمال وصاحب عمل والا لقبلت شركة البس الجلوس مع النقابة للحساب ، على أساس ان تعين النقابة من تشاء من المحاسبين ، وتعين شركة البس من تشاء من المحاسبين . لماذا رفضت شركة البس هذا الاقتراح ؟ هل لانها لاتريد ان يعرف أحد شيئاً عن حساباتها الخاصة ؟ فكيف تريد من العمال والنقابة والاتحاد ان يصدقوها فيما تدعيه من الخسارة ؟ . سؤال يجب ان يجيب عليه كل اولئك النفر الذين يصورون القضية وكأن النقابة والاتحاد هما سبب الازمة القائمة .

ان الطبقة العاملة تنظر الى الازمة التي افتعلتها شركة البس ، بنظرة واعية ومدركه ، بل وضمن نظرتها الى مستقبل الثورة ومخططاتها ، وكيف ان هذه المخططات الثورية ستواجهها كافة قوى الثورة المضادة في الداخل والخارج .. وهى

(البقية في ص ٨)

بلاغ صحفي ..

صرح ناطق بلسان الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية قائلاً :

لقد تقد الاتحاد العام بعدة مقترحات عملية لحل الازمة القائمة بين النقابة العامة لعمال الميناء والمواصلات وبين شركة البس ، الا ان شركة البس اصرت على قراراتها الانفرادية ، بل وعقدت الامور حتى وصلت المفاوضات بين الاتحاد وشركة البس الى باب مسدود .. وعلى ضوءذلك اجتمع المجلس المركزي للاتحاد العام يوم الاثنين ٢٠ يناير ٦٩م واصدر القرارات التالية

١ - على كل عامل من كافة عمال الجمهورية سواء مشترك في نقابة اوغير مشترك ان يتبرع بمبلغ ٥٠٠ فلس ،وعلى كل موظف في الجمهورية سواء مشرك في نقابة او غيرمشترك ، ان يتبرع بمبلغ ١ دينار وذلك من ماهية شهر يناير ٦٩م .

٢ - يشمل هذاالقرار كافة عمال وموظفي الجمهورية سواء في القطاع العام او الشركات والمؤسسات والمحلا التجارية وغير ذلك .

٣ - تكوين لجان رقابة على انزال اوخزن البضائع في الميناء حتى يكون الاتحاد على علم بالبضائع المتوفرة في مخازن التجار بالجملة كي لا توجد اية تلاعبات او استغلال للازمة التي تتمثل في اخفاء البضائع ورفع اسعارها .

ان جماهير شعبنا وعمالنا الابطال اصبحت تعي حقيقة الدور الذي تقوم به شركة البس ، وان خطوة البس لاتمس عمال البس وحدهم بل تمس كافة عمالنا وشعبنا العظيم .. ان شعبا المناضل الذى اثبت قدرته خلال مرحلة التحرر الوطني عبر كفاح مرير لقادر ألان ان يثبت لشركة البس ومن هم وراءها انه سيقاوم مخططاتهم الرامية لضرب اقتصادنا وثورتنا واخضاع سلطتنا للاحتكارات الاجنبية وسيلقنهم دروسا لن ينسوها كما لقنهم بالامس القريب .

وعليه فان الأتحاد العام يناشد كافة عمال وموظفي الجمهورية والنقابات وافراد شعبنا العظيم الوقوف الى جانب عمال شركة البس ومد العون لهم في معركتهم المصيرية التي هى في حد ذاتها معركتنا المصيرية جميعا الذي سيتكلل حتما بنتصار طبقتنا العاملة التي تملك اقوى واعنف سلاح وهي الوحده والتماسك وبذل التضحيات في مواجهة اعداءها الاحتكاريين المستغلين .

اجتماع مجلس الثورة الغينى

كوناكرى ١٢/١/٦٩ م (أ.د.ن) عقد المجلس الوطنى لقيادة الثورة الذي يعتبرأعلى سلطة تنفيذية في الجمهورية الغينية اجتماعا هاما . ويتوقع المراقبون السياسيون ان يتخذ هذا الاجتماع قرارات هامة لتقوية النظام الحاكم في هذا البلد الأفريقي واجراء تغييرات هامة في تنظيم الحزب الديمقراطي الحاكم تتفق والمرحلة الجديدة للثورة الغينية التي تتميزبصراع طبقي حاد .

هذا وتأتي مقررات المجلس الوطني لتعكس تصميم الثورة الغينية على السيرفي نهجها التقدمي بقيادة المناضل احمدسيكوتورى

غادر أرض اليمن الجنوبية الشعبية الأخ عبد الفتاح اسماعيل عضوا للجنة التنفيذية وعضو القيادة العامة للجبهة القومية ، متوجها الى القاهره لحضور مؤتمر نصره الشعوب العربيه بالقاهره على رأس وفد مكون من الأخوه عبدالواسع نعمان ، ومحمود عراسي ، ومحمود محمد جعفر ، وذلك لحضور مؤتمر نصرة الشعوب العربيه . المزمع عقده في هذا اليوم السبت ٢٥ يناير .

هذا وسيلقي رئيس الوفد الأخ عبد الفتاح اسماعيل كلمه باسم الجبهة القومية عن الوضع محلياً وعربياً ودولياً بالاضافه الى ان الوفد سيقوم بتوزيع بيان سياسي مفصل حول جوانب ازمة الشرق الأوسط وآخر تطوراتها على صعيد المخططات الاسرائيليه والامبريالية وعلى صعيدالنضال العربى رسمياً وشعبياً وموقف الجبهة القومية كاعداء عربيه نضاليه .

هذا ويأتى المؤتمر في وقت بدأت القوي الامبريالية والصهيونية تقوم بسلسلةمن الهجمات العسكرية على اراضي الدول العربية ضمن مخطط استراتيجى عدوانى يهدف الى ابتلاع اراضي عربية جديدا لفرض حلول تحت ستار الأمر الواقع تتناقض مع مقررات هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن وارادة الشعوب العربية .

ويأتي المؤتمر مجسداً لارادة الشعوب المحبة السلام وامتحانا لها ولمدى قدرتها على نصرة قضية السلام العالمي .. هذا ومن المتوقع ان تشترك فيه دول كثيرة ومنظمات جماهيريه عالمية تعمل لأقرار السلام ووقف التدخلات الأمبريالية والصهيونية في مصير الشعوب المتخلفة وسيكون نتائجه ادانة مباشره لدويلة اسرائيل وكافة المخططات الأمبريالية العالمية المعادية للأمن والسلام الدوليين .

السعودية تواصل تآمراتها

قامت قوات جيش التحرير الشعبي للجبة الشعبيه لتحرير الخليج العربى المتحل بعدة عمليات فدائيه بطوليه اربكت قوات العدو .. ادت الى قتل وجرح اكثر من ١٨ جندى بينهم ضابط باكستانى .

هذا وتشير الأنباء الى تحركات رجعية وامبرياليه واسعة بهدف ضرب الثوره في جنوب الجزيرة العربية حفاظاً على مصالها الاقتصادية البتروليه . ابتداء من تكوين جيش مرتزق « لأمارات الخليج العربي » تحت اشراف خبراء بريطانيين ، وتشكيلات من المرتزقه للسعودية بقيادة خبراء عسكريين امريكيين لضرب الثورة في ظفار ومنع انتشارها لكافة أنحاء الخليج العربي ، وقوى أخري من المرتزقه تحت قيادة مشتركة من السلاطين المطرودين ومحترفي السياسه بتوجيه وإيعاز من السعودية واجهزة الاستخبارات الامبرياليه للتآمر على ثورة الجنوب - هذا ويربط مراقبونا بين الحملات المشبوهه والفاشلة على الثورة والفكر الاشتراكي وبين كافة هذه المخططات التي تستهدف في النهاية ضرب الثورة في جنوب الجزيره العربية .

ظفار الثورة المجهولة ! ..

في ركن بعيد من اركان الخليج العربي ، وفي منطقة تقع بين حضرموت وعمان والسعودية ، تواجه بريطانيا منذ زمن ثورة شعبية مسلحة ، تتسع وتنمو باستمرار ، ولكنها بالرغم من ذلك لازالت ثورة مجهولة .

اسم المنطقة : ظفار .

اسم التنظيم الذي يقود الثوره فيها : (الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي .

وحتى فترة قريبة ، كان التنظيم الذي يقود الثورة يحمل أسم « ثورة تحرير ظفار » ثم تقرر تغيير هذا الأسم ، ليعبر بوضوح اكثر من تقرر تغيير الأسم ، ليعبر بوضوح اكثر عن أهداف الثورة وشمولها ، بعد مؤتمر موسع عقد في شهر سبتمبر ١٩٦٨ ، لبحث مختلف جوانب الثورة وتطوراتها .

وأي حديث عن ثورة ظفار ، لابد أن يأخذ بعين الاعتبار مجمل تطورات الحركة الوطنية في الخليج العربي ، والدروس المستفادة منها . وهذه التطورات بمجموعها ، كانت تمثل نوعاً من التمرد على قوات الاحتلال البريطانية غامض الهدف متنوع الوسائل ، وخاضع فوق ذلك لقيادات كانت في غالبيتها قيادات اقطاعية وبرجوازية فمن ثورة الجبل الأخضر في عمان الى التحرك الشعبي السلمي في البحرين ، تبلورت دروس لم يكن من الممكن تجاهلها لدى أي فصيل ثوري في المنطقة يريد ان يتابع النضال ضد الاحتلال البريطاني .

دروس تتعلق بأسلوب الثورة وضرورة خروجه عن الوسائل التقليدية « السلمية » المتمثله بالمظاهرات وعرائض الاحتجاجات . دروس أخرى تتعلق بهدف الثورة ، وضرورة تطلعه الى التحرير الكامل وايجاد دولة الاستقلال . ودروس أخرى تتعلق بقيادات الثورة وضرورة ان تكون ممثلة لمصالح اوسع قطاع من الجماهير ، حتى لاتقع فتحت وطأة المساومات والاستعداد للحلول الوسطة ، التي يلجأ اليها الاستعمار كلما احس بعنف التحرك الجماهيري وعمقه .

وثورة ظفار بأسلوبها وممارستها هي كما يقول قادتها رد فعل لتجربة الحركة الوطنية في الخليج العربي ، يريد ان يتخطى كل سلبياتها .

طبيعة الثورة

واذا كانت ثورة ظفار تمت بصله الى تراث الحركة الوطنية في الخليج العربي كله ، صلة تخط ، وارتقاء ان جاز التعبير ، الا انها في حقيقتها تكميل لأحداث أقرب من ذلك زمنياً وجغرافياً .

فثورة ظفار « بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي » هي تكميل طبيعي لثورة الجنوب اليمني التي قادتها الجبهة القومية . فمن الناحية الزمنية بدأ الأعداد للثورة عام ١٩٦٤ م ، أي بعد فترة وجيزة من اندلاع ثورة الجنوب .

ومن الناحية الجغرافية تشكل منطقة ظفار الامتداد الطبيعي للجنوب اليمني .

تكونت « جبهة تحرير ظفار » من ثلاث تنظيمات سرية هي : الجمعية الخيرية الظفارية ، وفرع حركة القوميين العرب في ظفار ، وتنظيم الجنود الظفاريين ، وتم اندماج هذه التنظيمات في جبهة واحدة في عام ١٩٦٤ على اساس اعتماد الكفاح المسلح وسيلة للتحرير وبدأ الاعداد للثورة منذ ذلك الوقت . أما انطلاق الثوره المسلحة ، فقد كان يوم التاسع من يونيو عام ١٩٦٥ م .

لمحه عن ظفار

وظفار هي جزء من عمان التي تقسم عادة الى ثلاث مناطق :

١ ـ عمان الساحل ، وتضم أمارات الساحل المتصالحة الست « دبي ، الشارقة ، ابوظبي ، رأس الخيمة ، الفجيره ، أم القيوين » بالاضافة الى سلطنه مسقط .

٢ ـ عمان الداخل ، وتضم مدينة نزوى ، منطقة الجبل الأخضر .

٣ ـ منطقة ظفار ، التي سقطت تحت الحكم البريطاني عام ١٨٨٦ . وألحقت سلطنة مسقط .

ومنطقة ظفار هي الجانب الجنوبي الغربي لمنطقة مسقط . وعبر التاريخ كان لظفار ادارتها الخاصه ، وفرضت عليها أنظمه تختلف عن مسقط . وكان هدف فصلها عن مسقط تفتيت المنطقة لتسهيل عملية السيطرة عليها ، انسجاماً مع السياسة البريطانية التقليدية .

ليس هناك احصاء رسمي لتعداد السكان في ظفار ، ولكن عددهم يقدر بحوالي ٣٠٠ ألف نسمة . وتعتبر ظفار من أغني مناطق الخليج العربي . فاعلى جانب النفط تملك ظفار أراضي زراعية خصبة ، وثروة حيوانية كبيرة بالاظافة الى ثروة سمكية واسعة .

بالنسبة لموضوع النفط ، تعهدت ثلاث شركات امريكية للتنقيب عنه في مناطق « مرمول ، مزراق ، الشوينيه ، تمراد » وقد استطاعت احدى الشركات الثلاث ، وهي شركة « جون ميكم » العثور على النفط في المناطق المذكوره .

وأثناء عمليات لتنقيب نفذت الشركة المذكوره مخططات بريطانيا الدائمه بعزل الجماهير عن مصادر الثروة الرئيسية ، فمنعت أبناء المنطقه من العمل معها ، حتى لاتطلع الشعب على تطور عمليات التنقيب ، وحتى يمكن الاحتفاظ بهذه الأبار كاحتياطي لبريطانيا والدول الغربية .

وعندما قامت الثورة المسلحة ، كانت هذه الشركة أحد أهدافها الرئيسية ، فضربت منشآتها وأليانها أكثر من مرة ، حتى اضطرت الى توقيف أعمالها في أوائل عام ١٩٦٧ م ، قبل أن تتمكن من استخراج النفط ، الذي تعطلت عملياته منذ ذلك الوقت وخاصه بعد أن قتل الثوار مدير الشركة .

أهـدف الثورة .

عند اندلاع الثورة ١٩٦٥ م ، أصدرت الثوره بيانها السياسي الاول الذى حددت فيه بشكل عام أهدافها الرئيسية ، وقد تضمن هذا البيان اشاره الى ان :

١ ـ لمادة الرئيسية لجبهة ظفار هي جموع الفقراء من الفلاحين والعمال والجنود والمثقفين الثوريين .

٢ ـ اهداف الثورة : القضاء على الوجود الامبريالي الاستعماري بأشكاله المتعددة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً .

٣ ـ القضاء على الحكم العميل في سلطنة مسقط الذى يقوده حاكمها « سعيد بن تيمور » بالاضافه الى كافة عملاء بريطانيا في الخليج العربي .

وقد كان الاعلان عن هذه الأهداف ، طموحاً قاتلاً من جانب الثوره ووجه باستخفاف بريطاني واضح . أما عملاء بريطانيا في المنطقه فقد نظروا للأجراء على أنه تمرد مؤقت تقوم به عناصر معزولة عن الجماهير لاتلبث أن يتم القضاء عليها بعمليات عسكرية بسيطه . ولكن كلا من بريطانيا وعملائها أجبروا في النهاية على تغيير قناعاتهم هذه . فالثورة التى حسبوها تمرد بضعة رجال ، أثبتت قدرتها على تحريك الجماهير ورغم العمليات العسكريه العنيفة التي قامت بها بريطانيا فانها ادركت في النهاية انها أمام ثورة حقيقيه ، ليس من الممكن القضاء عليها ببساطه . وانطلاقاً من هذه النتيجه قامت بحشد امكانيات كبيره وأتبعت وسائل عنيفه جداً .

« يتبع في العدد القادم »

أخبـار عمـاليـة . .

* عقد إجتماع هام في يوم ١٥ سبتمبر ٦٨ م بين قادة الحركات النقابية في كل من بلغاريا ـ تشيكوسلوفاكيا ـ هنغاريا ـ المجر ـ المانيا الديمقراطية ـ والاتحاد السوفيتي ، وبين رئيس الأتحاد العالمي للنقابات والسكرتير العام للأتحاد العام العالمي . . ونوقش في هذا الأجتماع ، القرارات التي أتخذتها الأتحادات النقابية المذكورة في ١٤ سبتمبر ٦٨ م ، ونص البلاغ المشترك الذى اصدرته هذه الأتحادات . . وتم بحث إمكانية قيام الأتحاد العالمي للنقابات بدوره لما جاء في هذه القرارات . وفي الأخير اعلن مندوبوا الاتحادات النقابية المذكورة والاتحاد العالمي تصميمهم في تنمية وتطوير العلاقات مع كافة الاتحادات النقابية في العالم حتى تتحقق الاممية العالمية .

* اصدرت الاتحادات النقابية في الدول الاشتراكية ، بلغاريا تشيكوسلوفاكيا ـ هنغاريا ـ المجر ـ المانيا الديمقراطية ـ والاتحاد السوفيتي ، بلاغاً مشتركا في ١٤ سبتمبر ٦٨ م جاء فيه القرارات الهامة التالية :

١ ـ ضرورة تنمية العلاقات مع الحركات النقابية العالمية وفق المصالح المشتركة .

٢ ـ ان اتفاق موسكو ـ تشيكوسلوفاكيا ، يعد عاملا هاماً في اعادة الأوضاع الطبيعية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا . . وان مهمة الطبقة العاملة التشيكوسلوفاكيه تكمن في تطبيق بنود هذه الاتفاقية لحماية النظام الاشتراكي واهداف الطبقة العاملة .

٣ ـ تعلن عن تضامن طبقتها العاملة مع الطبقة العاملة التشيكوسلوفاكية . . وانه تحت قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي سوف تسير الطبقة العاملة في تنفيذ مهامها الشاقة .

٤ ـ تعلن عن تفهمها للمحاولات التي يبذلها الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وما جاء في قرارات يناير ومايو ٦٨ م ومحاولة استخلاص الدروس من الماضي ، وان نضال الطبقة العاملة تحت قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي سيتوج نضالها بالنجاح .

٥ ـ تعلن عن شجبها لكافة القوى المعادية لتشكوسلوفاكيا والذين يحاولون القضاء على النظام الاشتراكي .

٦ ـ تعلن عن وقوفها ضد المحاولات التخريبية التي تقوم بها الجماعة الانتقامية التابعة للنازيين الالمان الغربيين .

٧ ـ تعلن عن تضامنها الغير محدود مع نضال شعب فيتنام البطل وتقديم كافة المعونات ليستمر شعب فيتنام في نضاله البطولي ضد الامبريالية الأمريكية .

٨ ـ تعلن عن تضامنها الكامل مع الشعب العربي ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ولمحو أثار العدوان الاسرئيلي الأخير على الأراضي العربية .

٩ ـ تعلن عن ضرورة مساندة الاتحاد العالمي للنقابات القائم على اساس الصراع الطبقي والتضامن مع شغيلة العالم من اجل تحسين ظروفها المعيشية ، والوقوف ضد المحاولات الرجعية الامبريالية المقضاء على الحركات الثورية في العالم .

بمناسبة الذكرى الثامنه لقيام جبهة تحرير فيتنام الجنوبية اقامت اللجنة المركزية الكورية للتضامن مع شعب فيتنام ، واللجنة المركزية لاتحاد النقابات الكورية وجمعية الصداقة الكورية ـ الفيتنامية ، واللجنة المركزية للنضال ضد جرائم الامبريالية الامريكية في فيتنام ، واللجنة الكورية المتضامن الاسيوي ـ الافريقي ، اقامت اسبوعاً للتضامن مع شعب فيتنام البطل من يوم ١٤ ديسمبر الى ٢٠ منه وذلك من اجل ارضاخ الامبريالية الامريكية واجباره على ايقاف جرائمها ضد الشعب الفيتنامي وتقديم كافة المساعدات الفعالة لشعب فيتنام .

وقد اقامت هذا الأسبوع مختلف التنظيمات وذلك لتهنئة الشعب الفيتنامي على انتصاراته الباهرة التي حققها خلال حرب التحرير الشعبية ضد الامبريالية الامريكية وعملاءها . وعبر النضال الثوري والبطولي الذي خاضه شعب فيتنام عبر كفاح ٨ سنوات تحت قيادة جبهة تحرير فيتنام الجنوبية .

* أصدر اتحاد النقابات الكوبية في ٢٨ ديسمبر ٦٨ م بياناً جاء فيه :ـ انه حوالى مليون عامل كوبي قد ناقش وصادق على مسودة القانون الذي انزله وزير العمل الكوبي والخاص برفع معاشات المتقاعدين الى ٦٠ بيسو (عملة كوبا) شهرياً . . وقد جاءت هذه المصادقة عبر ٢١٦١٤ اجتماعاً عمالياً في جمهورية كوبا كلها وكانت مسودة القانون هذا قد انزلت في ٢٩ نوفمبر ٦٨ م ونوقش خلال ٢٠ يوماً وكان اتحاد النقابات قد وزع ٧٠٠ الف نسخة لمسودة هذا القانون ومن خلال الصحف والمجلات الكوبية . . لتأخذ الطبقة العاملة حقها في مناقشة مسودة هذا القانون وتقديم المقترحات بشأنها قبل المصادقة النهائية على القانون

مذكرة الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الى :

المؤتمر العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

السادة] رئيس واعضاء المؤتمر العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب

تحيـــة النضـــال وبعـــد :

بمناسبة انعقاد المؤتمر العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، رأى المجلس المركزي للاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تقديم هذه المذكره تتضمن تفاصيل احداث تعيشها جماهير العمال والفلاحين في اليمن الجنوبية الشعبية وفي بقية اجزاء الوطن العربي الكبير معددا بذلك وجهة نظره حول هذه الاحداث، مبينا ما يراه لمعالجتها .. باعتبار ان مؤتمر الطبقـــة العاملـــة العربية يأتي انعقاده في خضم الاحداث . ويعتبر اتحاد عمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ان هذا المؤتمر الذي ينعقد في هذه الظروف لابد له وان يسجل موقفا تاريخيا ازاء كل الاحداث التي يعاني منها الشعب العربي ،

على المستوى الداخلي اقتصاديا .

لقد كان انتصار ثورة الرابع عشر من اكتوبر الخالدة عام ١٩٦٣م بقيادة تنظيمنا القائد (الجبهة القومية) في ٣٠ نوفمبر عام ١٩٦٧م نصراً للقضية والثورة العربية خاصـــة وان انتزاع هذا الانتصار جاء بعد نكسة حزيران المشئومة .. غير أنه وبالرغم من ان ثورة ١٤ اكتوبر الخالدة قد حققت انتصاراً سياسياً عظيماً على قوى الاستعمار والاحتلال البريطاني الا ان الثورة لازالت حتى اليوم تعـــاني مـــن مخلفات ذلك الاستعمار البغيض وخـــاصـــة على المستـــوى الاقتصادي الداخلي حيث ان المستعمر خطـــط لان يبقـــى اقتصـــادنا اقتصاد خدمات مرتبطاً بالاحتكارات الاجنبية وعاجزا عن تحرير نفسه . من هذا الارتباط فهو قد اعطى لشركاته الاحتكارية حـــق احتكار التصديـــر والتوريـــد وتـــوكيـــلات البواخر القادمـــة والذاهبة من والى ميناء عدن . . وعمد على ان يبقى اقتصاد البلد مقتصرا على تقديم الخدمات للبواخر وللقـــاعدة البريطانيـــة التى كانت في عدن سابقاً .. ودفع رؤوس الاموال المحلية بعد ان قدم لهـــا الاغراءات في استغلال اموالهـــا في بناء العمارات والمساكن واهمل الجـــانب الانتاجي للاقتصاد خوفاً من تطوره وقدرته على الصعود بعد طلوعه من المنطقة . . وكانت قد ظهرت اثار هذا المخطط قبل مغادرة الاستعمار مباشرة حيث سرح عمال القاعدة البريطانية البالغ عددهم ٢٠ الف عامل والذين لازالوا حتى اليوم عاطلين عن العمل ضف الى ذلك تخفيض الايدي العاملة وتسريح الكثير من جانب شركات الاحتكار في الميـــنـــاء بعذر اغلاق قناة السويس وعدم وصول بواخر كافية الى ميـــنـــاء عدن الى جانب كون ميناء عدن قد تأثر بأغلاق القناة الناتج عن حرب حزيران وانخفض دخل ميـــنـــاء عدن بمعدل عشرة ملايين جنيه سنوياً واصبح بذلك الميناء يجابه عجزا في صرفياته هذا الى جانب رفض بريطانيا دفع التزاماتها التي وعدت بدفعها خلال مباحثات جنيف للاستقلال .

واستغلت الدوائر الاستعمارية والامبريالية هذا الوضع وعمدت على فرض حصار اقتصادي على جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، ودفعت ايضا عبر المخطط بالشركات الاحتكارية الاجنبية الى اقفال ازمات صناعية من خلال تسريح مجاميع كبيرة من العمال بحجة انخفاض العمل في الميناء كنتيجة لاغلاق قناة السويس . . وفي هذه اللحظة التي يجتمع فيها المؤتمر تواجه الطبقة العاملة في جمهورية اليمن الشعبية بقيادة اتحادها العام، استفزازات الشركات الاحتكارية الاجنبية ممثل شركة أ . بس وشركة الزيت البريطانية اللتين اقدمتا على تخفيض اجور العمال بنسبة ٢٥ ٪ من جهة وتخفيض العمل ستة اشهر — عمل في السنة وستة اشهر اجازة بدون اجرة . . كل هذه الظروف والاحداث يعاني منها اليوم شعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، بقيادة تنظيمه القائد (الجبهة القوميه) في محاولة فاشلة لاخضاع نظام ثوري تقدمي جاء كحصيلة حتمية لنضال شعبي مسلح دام اربع سنوات .

على المستوى الداخلي سياسيا .

وعلى المستوى السياسي الداخلي ، لازالت حتى اليوم جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تجابه حشود المرتزقة على الحدود مع السعودية بقيادة سلاطين وحكام العهد البائد ممولين من جانب حكومة السعودية والامبريالية الامريكيه . . زيادة الى الموقف العدائي الذي تجابهه الجمهورية من جانب حكومة اليمن الشمالية التي عمدت الى احتضان كل عناصر قوى الثورة المضاده مشكلة منهم جيش ما تسمية بالعودة . . والدافـــع الاساسي وراء اتخاذ هذا الموقف هو شعور حكومة شمال اليمن بخطورة استمرار النظام الثوري التقدمي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وخاصة بعد صدور قانون الاصلاح الزراعي الذى جاء ليوزع اراضي حكام العهد البائد المصادرة الى فقراء الفلاحين والذي بدأت الحكومة في تنفيذه في مناطق كثيرة من الجمهورية . . كما نص القانون على انشاء مزارع نموذجية وجمعيات تعاونية فلاحية الامر الذي يعتبره حكام شمال اليمن خطرا يهدد مصالحهم الاقطاعية حيث ان حكام شمال اليمن اليوم يعدون من كبار ملاك الارض وان تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي في اليمن الجنوبية سوف يظهر اثره قريبـــا لدى جماهيرنا في الشمال ، التي بدورها ستطالب باصلاح زراعي مماثل في الشمال . . كما ان التصرفات الاخيرة لحكام الشمال خاصة قبولهم عودة بعض الشخصيات الملكية البارزة امثال قاسم منصر قائد قوات البدر المطرود وقائد حصار السبعين يوم على حدود مدينة صنعاء وتقليده رتبة فريق في جيش الجمهورية، ضف اليه اعتقال كل العناصر الوطنية التقدمية في الشمال ، وعلى رأسها قيادة الحركة النقابية ليظهر بجلاء المخطط الرجعي الامبريالي الهادف الى ابادة ثورة السادس والعشرين مـــن سبتمبر وارساء نظام رجعي اقطاعي . . والقوى التقدمية اليوم تصرخ من المعتقل في الشمال وتردد بعدها جماهير الشعب الى اين تسير حركة ٥ نوفمبر ، والجواب بالطبع الى تثبيت نظام رجعي اقطاعي في شمال اليمن . . والغريب ان تحالف مشبوها يتحمل مسؤولية تثبيت هذا النظام مكونا من الحكام الرجعيين كبعض العناصر الحزبية في شمال اليمن . . !! ان كل هـــذه الاحداث الداخلية المحيطة بالنظام الثوري التقدمي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الى جانب المؤامرات الامبريالية الاستعمارية والرجعية الخارجية تهدف الى اسقاط نظام حكم تقدمي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية او على الاقل ارباكه وعدم اتاحة الفرصة له في التفرغ لمجابهة مشاكله الاقتصادية الداخلية وعلى ضوء الاحداث جميعها ، يطالب المجلس المركزي للاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية المؤتمرين بمايلي

اولا استنكار حشود المرتزقة ممولين من جانب حكومة السعودية والامبريالية الامريكية وادانتها .

ثانيا استنكار المواقف العدائية من جانب حكومة الشمال اليمـــني .

ثالثا مطالبة حكومة الشمال اليمني بطرد عناصر قوى الثورة المضادة من اراضيها .

رابعا شجب واستنكار الضغوط الاقتصادية التي تمارسها الامبريالية العالمية وشركاتها الاحتكارية على جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

خامسا تأييد موقف حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، في نضالها ضد اعدائها الطبقيين ، وذلك من اجل تثبيت نظامها الداخلي لخدمة وتقدم جماهير الجياع في الجمهورية .

سادسا دعم وتأييد الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في نضاله ضد الشركات الاحتكارية الاجنبية .

سابعا ان المجلس المركزي للاتحاد العام على ضوء كل هـــذه الاحداث المحلية والعربية قد اقر ارسال مذكرة الى الاتحاد العالمي للنقابات - براغ - يطالبه فيها بحث طلب انضمامه الى عضويته الطلب الذي كان قد قدمه في رسالة مؤرخة ٢٢ أكتوبر عام ١٩٦٧م منطلقا من ضرورة توضيح قضاياه الداخلية والعربية وطرحها على اكثر المستويات الدولية من اجل نصرتها .

الوضع النقابي في شمال اليمن

تعرضت ولازالت تتعرض الحركة النقابية في شمال اليمن الى تصفية يومية مستمرة ابتدأت باعتقال قادتها وعلى راسهم الزميل علي سيف مقبل رئيس الاتحاد العام لعمال اليمن الذى اعتقلته السلطات من مستشفى تعز حيث كان يتلقى العلاج فيه دون مراعاة لابسط حقوق الانسان وبلغ عدد المعتقلين النقابيين حسب الأخبار الواردة الى الناعشرين معتقلا . . كما ان ام احد المعتقلين النقابيين قد اصيبت بالجنون نتيجة لما شاهدته من تعذيب وحشي للنقابيين داخل السجون . وتعرض مقرا الاتحاد في كل من صنعاء والحديده للاحتلال مـــن جانب الجنود والقبائل وبتعرض مقر الاتحاد في تعز للتفتيش يوميا وقد نهبت كل ممتلكات الاتحاد من مقريه في صنعاء والحديدة ولازالت السلطات حتى اليوم تلاحق بقية النقابيين الذين لازالوا خارج المعتقل .

واذا ما حاولنا ان نبحث عـــن السبب لهذه الاعتقالات لانجد مطلقا لها اي سبب او مبرر عدا ان الحركة النقابية في شمـــال اليمن تعتبر المنظمة الشعبية التنظيمية الموحـــدة التي صمدت من خلال قيادتها للمقاومة الشعبية المسلحة امام غزو وحصار السبعين يوم المشهورة على العاصمة صنعاء في الوقت الذي هرب كل الضباط في الجيش النظامي الى الخارج وبقى على ساحـــة المعركة الاتحاد العام متزعما المقاومة الشعبية المسلحة يساندهم صغار ضباط الجيش في مجابهة ودحر ذلك الحصار وبعد دحر المعتدين وعوده الامور الى حالتها الطبيعية عاد كبار الضباط ليحتلوا مراكزهم القيادية ودخـــل قاسم منصر بزيه العسكري الملكي الى صنعاء وقلد منصب فريق في جيش الجمهورية وبداء هنا تحـــالف مع قائد حصار السبعين يوم من جانب الضباط الهاربين من المعركة لضرب الحركة النقابية باعتبارها قـــوة اساسية ورئيسية منظمة قادرة على التصدى في اى وقت من الاوقات لاية محاولة تهدف الانحراف بثورة السادس والعشرون من سبتمبر وتمييع اهدافها .

وقد لمس بالفعل وفد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي زار صنعاء وتعز في محاولة لمقابلة المسئولين في الدولة للتوسط لديهم لـــلافراج عن قادة الحركة النقابية واوضح الوفد من خلال تقريره الذي ارسلته الامانة العامـــة لكل الاتحادات العربية وعلى ضوء هذه الاحداث ، فقد تداوس المجلس المركزي للاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ورأى ان يوصي المؤتمرون بما يلي :

اولا تكوين لجنة مناصرة العمل النقابي في شمال اليمن .

ثانيا طرح قضية شمال اليمن عبر اللجنة المشتركة لمناصرة القضايا العربية المشكلة من الاتحاد العالمي واتحاد العمال العرب ،

ثالثا اتخاذ موقف ايجابي من شانه دعم القضية وحماية الحريات النقابية والافراج عن المعتقلين النقابيين .

رابعا مطالبة حكومة الشمال تعويض الاتحاد عن الخسائر التي لحقت بممتلكاته في كل من الحديدة وصنعاء .

خامسا مطالبة الهلال الاحمر العربي او الصليب الاحمر الدولي بزيارة المعتقلين والتعرف على الضمانات الانسانية التي يجب ان توفر والتي نص عليها قانون حقوق الانسان .

الوضع النقابي في العراق ..

تابع اتحادنا اخبار وتطورات المواقف في العراق ابتداء باعلان الدولة مصادرة املاك النقابي هاشم علي محسن — رئيس اتحاد عمال العراق — ونتهاء باجراء الانتخابات واعلان عقد مايسمى بمؤتمر عام للعمال العراق . وقد توفرت قناعة لدي اتحادنا ان الانتخابات في العراق قد اخذت شكل تدخل ووصاية من جانب الدولة وذلك في تحويل مرشحي الاتحاد العام لعمال العراق من دوائرهم الانتخابية الى دوائر اخرى، هذا في حد ذاته يعتبر تحريفا للانتخابات العمالية في العراق وفرض وصايه على الحركة النقابية من جانب السلطة ايضا تابع اتحادنا ملاحقة السلطات لبعض القادة النقابيين في بداية الانتخابات وذلك تمهيد التصفية الجر للعناصر المرشحة من الجانب لاخر .

يتبع في العدد القادم

[٢] الحركة العمالية أمام تناقضات

الاتحـــاد العـــام أداة ثـــوري

انه دون شك بأن الثورة طيلة السنة الفائتة واجهت أزمات اقتصادية وسياسية تأثر بها الاتحاد العام مثله مثل أي منظمة جماهيرية متبادلة التأثير ، خاصة وأن العلاقة القائمة بين التنظيم الطليعي والمنظمات الجماهيرية لم تتجل بعد ناحية تقسيم العمل النضالي واساليب العمل التي تقوم بين هذا وذاك ولم يتوفر الطابع المميز للعلاقات التي تربط التنظيم ببقية المنظمات الجماهيرية ، في الوقت الذى لابد من تحقيق اقصى قدر من التوحيد في الاتجاه بين العمل الطليعي الثوري وبين نشاط المنظمات الشعبية التي كان احراز الاستقلال السياسي هو اتاحة مناخ اكثر ديمقراطية لتتحمل مع الدولة والتنظيم تحقيق المهام الاساسية من مهام الثورة وبالتالي يستطيع معرفة دورهم في مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي وفي طليعتها :

(١) تثبيت الاستقلال السياسي والنضال بحزم لتصفية اعداء الثورة من فصائل رجعية وطبقية في الداخل ملتصقة بمؤامرات الامبريالية ومخططاتها المحافظة على مصالحها وامتيازاتها وبتوطيد الديمقراطية الشعبية وسلطتها ومواصلة الثورة وطرد الاستعمار وجميع معاهداته وامتيازاته وبانتهاج سياسة خارجية معادية للأمبريالية ومدعمة للعلاقات مع البلدان الاشتراكية والحركات التحررية ، ويجب التفكير دائما بالاعتماد على أوسع الجماهير الشعبية وتطوير قدراتها الخلاقة والمبدعة في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

(٢) ان الاستقلال السياسي والسيادة الذاتية للوطن لاتكتمل دون ان تجد حياة اقتصادية وثقافية متحررة تحفر طريقها وتضمن تطور قواها الانتاجية ، وذلك بمصادرة المؤسسات الاحتكارية والبيروقراطية عندما تكتمل شروطها وتطبيق المصادرة لأراضي كبار اشباه الاقطاع وتنفيذ الخط الجماهيري للأصلاح الزراعي كمهمة مركزية للثورة الوطنية الديمقراطية .

وفي ذات الوقت فأن التجارة الخارجية تعاني ايضا من الاحتكارات هي بحاجة الى الانقاذ بتشجيع القطاع العام ليحل بديلا لها وبحماية التجارة والصناعة الوطنية وتشجيعها مع توجيه جزء اساسي من الميزانية لتطوير الصناعة وايجاد قاعدة مادية تستند عليها الثورة في اجتياز طريق التطور اللارأسمالي ، في نفس الوقت تكتمل تقوية وتعزيز السلطة الاقتصادية دون اهمال السلطة السياسية اوالعكس فأهمال السلطة السياسية سوف يفقد الثورة معناها واستمرارها .

(٣) والمهمة الأساسية الثالثة هي الجانب الروحي للندابة الثورية مهمة ازالة الآثار الثقافية والتقاليد في العادات والتعليم والأدب لأن الثقافة تعني الأفكار والأيديولوجية التي تشكل جهة مهمة من جهات النضال ، والتي تلعب الدور التحضيري في تفجير اية ثورة . وهنا تصبح الثقافة الشعبية والوطنية المطلوبة لتخدم الحزام العريض من جماهير الشعب وتعتمد اولا على نبذ الأفكار الثقافية الأقطاعية والبرجوازية اكانت بالنسبة للأذاعة الصحف المسرحيات الأغاني ادب اوفن بكل شكليته وايجاد الثقافة العلمية تعارض سائر الثقافات الاستعمارية والاقطاعية .

ان الجوانب الثلاثة تشكل الخطوط الموجزة والأساسية للثورة الوطنية الديمقراطية الضرورية لضمان الوصول الى الثورة الاشتراكية ، الى جانب الدور القيادي في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي الذى يتولاه الحزب القائد . وهنا تأتي أهميه التنبه الى .

١) لابد من التمييز بين الاستيراد أي نقل تجارب الآخرين الحرفي وبين التجارب النافعة والتي استفادت منها شعوب البلدان المتقدمة السائرة في طريق الاشتراكية . ويجب الاعتراف بأن قضية الانسان هي واحدة بل هي وحدة اهداف بين استغلال واضطهاد ، وبين انسان مضطهد ومستغل وهي قضية عادلة لاتنفصل . والقضية متماسكة اكانت في اليمن او العراق او امريكا او الاتحاد السوفيتي .

٢) ان جانب الظلم وعدو الانسان لايمكن الاستفادة من تجاربه وخبراته الا لدحره من مسرح التاريخ ، وكما اثبتته احداث حلبة الصراع بين الراسمالية التي اخذت تغيب شمسها . والاشتراكية التي اخذت تشرق شمسها . ومن هنا يمكن الفصل بين الاثنين والخطين والاتجاهين . وكل تجربة لها خطها فقد تؤدي الى الازدهار الخلاق بسيرها في خط واضح متفق مع أفضل ماينشده الأنسان ولغته الواحدة المناهضة لعدوه .

وفي الآونة الأخيرة اقر برنامج عمل جديد من شأنه تحديد طبيعة الدور للحركة العمالية في مرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي يتلخص في :

١) تغيير جذري للعلاقات التنظيمية ضمن اطار الأتحاد العام بما يتفق وطبيعة المرحلة .

٢) تشكيل مراقبة عمالية على الدوائر والوزارات والمؤسسات وخنق كل تخريب او تبذير بمصالح الشعب والحيلولة دون انحراف الاجهزة الأدارية .

٣) اشتراك العمال في تسيير أمور الأدارة دفعا بهم للشعور بمسؤولياتهم وممارستها .

٤) سن التشريعات العمالية التي تضمن للعامل حقوقه والتي تتلائم وطبيعة المرحلة ، ومشاركة الحركة العمالية في سن كل القوانين والتشريعات التي تهم الطبقة العاملة والتي تتبناها الدولة .

٥) الأسهام في التنمية الاقتصادية وتحرير الاقتصاد الوطني من الاحتكارات المحلية المرتبطة بها توجها نحو ايجاد اقتصاد انتاجي من خلال التخطيط والتبني لأية مشاريع زراعية .

٦) قيام اتحاد الفلاحين كتنظيم يضم جميع الفلاحين في الجمهورية يرتبط اساسا بالاتحاد العام للعمال .

وبالنظر الى هذا البرنامج كمنهج مرحلي فانه تظهر بوادر مشجعة للمساهمة الواعية من قبل تنظيم الطبقة الكادحة في تنفيذ سياسة البلاد الاقتصادية والاجتماعية . ويعني كذلك محاولة من خلال الاشكال الخاصة لحل التناقضات الخاصة .. لأن مساهمة العمال تدريجيا في شؤون البلاد الاقتصادية والاجتماعية ستساعد على حل التناقضات الداخلية ، وتعزز من مواقع الطبقة العاملة لضرب نفوذ البرجوازية .

ومع أن البرنامج كان يستحق مناقشات واسعة لكل الاطارات القيادية والقاعدية في الحركة العمالية الا أن تجسيده وصعوبة الترجمة العملية بين القرارات والمنهاج العام على صعيد الواقع والتطبيق ، سوف يجعل القيادات الثورية تضع ثقلها لتكتسب من الممارسة مزيدا من الوضوح حول الدور العائد اليها والاتحاد العام ، وتكسب الى جانبها العمال مزيدا من الوعي والصلابة ، وتقوى من رمح النضال ضد الوجود الاستغلالي - الاحتكاري للرأسمال الأجنبي وضد البرجوازية والبيروقراطية المتمثلة بالامتيازات ، والمحاولات التي تجرى لاستغلال الدين والتقاليد دجلا . والعناصر الرجعية او المحافظة التي تدعم مواقعها فقط .. وسيسند العمال والى جانبهم الفلاحون التدابير المستعجلة وذلك مثل الرقابة على جهاز الدولة وجعله مبسطا وفي خدمتها .

وبما أن البرنامج جاء ليمثل طموحات العمال في هذه المرحلة ويؤهلها لأن تكون في المستوى المطلوب لها ، والتي يصبح لنضالها الحاسم أثره ضد التخلف وتحويل البنى الأدارية والاقتصادية الى بني متلائمة ومتجاوبة مع النظام الاشتراكي ، فأنه كان لابد من التأكيد حول العلاقات الداخلية المنشودة والتي تتمثل من (أ) النقابية الثورية والشعبية التي تنتشل جماهير العمال من اوساط الخمول واللامبالاة الى رحاب العمل من أجل تثبيت الاستقلال السياسي ، وتصفية اعداء الثورة في الداخل وتدعم اقتصادها الوطني وتحمي الأنتاج وتبدل علاقات الانتاج القديمة بعلاقات تتمشي وروح الملكية العامة لوسائل الانتاج المنشودة .

والنقابية الثورية تتجاوب مع نداءات تجمع الطبقة العاملة وتحويله الى مدرسة فكرية وسياسية ومدرسة لمحو الأمية ولمدرسة اقتصادية لأنه اوسع التنظيمات ، وعندها يمكن تغيير طابع النشاط النقابي جذريا اونسبيا حتى أنه يكون بالامكان عكس هذا المحتوى الجديد للنظام الاجتماعي والتوق الاشتراكي الذى تصبح فيه الأرض والمصانع ووسائل الانتاج ملكية عامة .

ولأداء هذا الدور على الوجه المطلوب ، فأنه يستدعي قيام منظمة شباب عمالية الى جانب دور العمل الحزبي المنظم لتقوم بمهمتها في تعبئة جماهير العمال ، وتساهم في تنفيذ سياسة التنظيم ومبادئه المرشدة ، لتكون قوة اكثر وتنظم العمال بصورة احسن وكما هو متعارف عليها كاحتياطي للتنظيمات الحزبية الثورية والقوة المساعدة ، ومدرسة تربية لدخول العضو تنظيم الحزب عند تأهيله بل الجسر الموصل بين التنظيم الجماهيري العام وبين التنظيم الحزبي .

(ب) النقابية الديمقراطية ..

بما أن الاتحاد العام يجمع داخله كل العمال على مختلف مشاربهم ومفاهيمهم السياسية ، فأنه يكون للديمقراطية النقابية اهمية خاصة ، والتي تقتضي باحترام الأقلية لقرارات الاغلبية مع اعطاء الاقلية حق الدفاع عن رأيها ووجهات نظرها ، تقتضي انتخابات القيادات الدنيا للقيادات العليا وانتخاب القيادات الدنيا من القواعد ، وتقتضي طرح جميع المشاكل والقضايا امام جميع الاعضاء ليناقشوها ومن ثم ليوافقوا عليها أو يرفضوها .

أما بالنسبة لاتحاد الفلاحين المشار اليه في البرنامج فليس من اللازم ارتباطه بالاتحاد العام طالما له نشاط يختلف الى حد كبير عن نشاط الاتحاد العام وتربطه علاقات أخرى ففي الوقت الذي يرتبط الاتحاد العام بالنضال ضد الاحتكارات الأجنبية والمحلية والمساهمة في تشجيع الراسمال الوطني واخضاعه للتطور الاقتصادي الانتاجي ، فأن اتحاد الفلاحين يرتبط في الدفاع عن مصالح الفلاحين الفقراء ، ويعمل في المشاركة لتنفيذ الخط العام والجماهيري للاصلاح الزراعي ويعمق خط الثورة الزراعية وينشئ التعاونيات الزراعية ومع أن لكل خط نضال محدد ، فأن التحالف الطبيعي بين العمال والفلاحين يخلق من خلال الصراع ضد الاعداء الطبقيين ويتعزز من خلال امكانية التنسيق والتعاون على الصعيد الثقافي والسياسي والجماهيري ذلك أنهم سيشكلون أسرة واحدة تعمل من أجل مصلحتها .

واتحاد الفلاحين اذا كان لمصلحة الفلاحين فعليهم ان يخلقوه بأنفسهم على أنقاض المنظمات الاجتماعية في المدينة ليمارس دوره المناسب في التوعية السياسية والاشتراكية لينشئ له محور العلاقات شبه اقطاعية التي تساعد على تقبل التطبيقات الاجتماعية والاقتصادية في الريف لرفع مستوى الانتاج وتطبيق الاصلاح الزراعي الجذري .

واتحاد الفلاحين لايختلف من حيث تنظيمه وعلاقاته على الاتحاد العام سوى أنه يأخذ مكانة طبيعية في الريف داخل حركة الفلاح اليومية .

مسألة الوحدة اليمنية

لايغيب عن أي متتبع لحقيقة التطور التاريخي بعد الوجود الاستعماري وابقاءه على الكيانات العشائرية والقبائلية في الجنوب واتباعه طرق تشجيع كثيرة لتبقى محافظة على وحدتها وعاداتها ونظامها واستقلالها الذاتي .. وأوليات العوامل الطبيعية التي ساعدتها هي الاخرى لتثبيت الوضعية القبلية قساوة الحياة الطبيعية والاقتصادية والجغرافية ، ووعورة المواصلات بين كل طرف وآخر ..

الثورة الوطنية الديمقراطية الشعبية

للتعبير الخلاق عن مصالح العمال

وبالمثل فقد انتهجت الامامة في الشمال نفس الأساليب ل تفوقت في جودة الاستعمال الطائفية ، الى جانب ان كل ئة لوحدها تعيش نزاعات بينها ، وتعيش صراعها مع لتخلف والاضطهاد ، وخاصة بعد المحاولة الانقلابية عام ٤٨م تي تمخض عنها ذبح الكثيرين وهجرة المئات من جراء لاضطهاد الطائفي والامامي ، ونزوح الآلاف الى الجنوب المئات الى المهجر لاطلبا للعيش فقط ، وانما صاحبه طلب للجوء السياسي الغير معلن . وما انشاء الاتحاد اليمني في عدن سوى تجسيد عملي لمشاعر ردود الأفعال الوطنية والذاتية .

واصبحت عدن حينذاك وكأنها ملتقى قوميات مختلفة بهات للمستعمر اتباع سياسة العزل بين التجمعات القبلية بين لشمال والجنوب حتى اذا كان الامل في جيل من الأجيال لقادمة ، فأنه يقفز بتشجيعه لبناء المشاريع والمدارس المستقلة ن بعضها . وما بناء كلية بلقس والمدارس الأهلية الامثالا حيا وحيا لكي تبقى خاصة لمن هم شماليين ، ليبقوا هم اقليميتهم ، وليبتعدوا عن الاختلاط مع ابناء الكومنولث .

ولكي لانفصل تطوراتنا عن الماضي من اجل الوصول الى هداف المستقبل ، فانه ينبغي التعرف على كثير من احوال لحقبة التاريخية اذا ماأردنا فعلا تطبيق مطالب الجماهير . هكذا بالنسبة للوحدة اليمنية المنشودة .

واذا كان برنامج العمل قد اشار الى صيغة الوحدة للطبقة عاملة في وحدة الاتحادين جنوبا وشمالا ومنها وحدة النقابات لايجاد نقابات مهنية صحيحة ، فانه يستلزم الجهود التالية :-

١) العمل على مامن شأنه رفع مستوى العامل ثقافيا وسياسيا رشاده لبذل أقصى الجهود في سبيل تصليب عود الاتحاد جاه المحاولات التفتيتية للحركة العمالية المتمثلة بالتجمعات لتناثرة ، والكيانات القروية والقبلية الهزيلة التي تتجاذبه لاستمرار ، وتحول دون تركيز الطاقات الذهنية والبشرية في بناء هادف ومنتج وحتى لاتظل قوته بين تجاذب النقابة الكيانات الهزيلة ، فأنه ينبغي العمل شمالا وجنوبا لتدعيم لاتحادات اوكيانات لها علاقة بمهنة او انتاج كاتحاد العمال اتحاد الفلاحين ، او وضع معين تستفيد منه الجماهير .

٢) ان الوحدة اليمنية التي تنادى بها الجماهير لاتتحقق رأ .. ولطالما امتزجت دماء الجماهير اليمنية شمالا وجنوبا اعا من اعتداءات عدو رجعي واستعماري ، وتضحية من ل استقلال ناجز ، فمن اولويات تنفيذها البدء بتلاحم نظمات الشعبية . بالنسبة للعمال فأن توحيد السياسة اجية وحضور المهرجانات والمناسبات العربية والدولية كذا تنسيق الخطوات الممكنة على صعيد النشاط الثقافي لأعلامي والاجتماعي مسألة تقتضى حق التبني لتبسط اجة الوحدة شعبيا جماهيريا كحاجة الثورة الى التحضير ، لاعداد والتمهيد عندها سيجد الكلام تطبيقه العملي ، بالوجود الفعلي للمنظمات الجماهيرية الشعبية وعلى راسها لاتحاد العام للعمال .. والذى يفرضه عليه بالتالي تحديد كانه للعب ماتحتاجه المرحلة ، وماتقتضيه دونما نسيان همية الدور البارز والقيادى الذى لعبه عمال البلدان ديمقراطية الاشتراكية ، والذى لابد أن يلعبه عمالنا في بيل انجاز مهام مرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي لايقل اذا لم يفق تلك التجارب ، طالما هناك تدعيم ، الحاجة الى الاكثار من جانب الدولة وقوة التنظيم السياسي ، يمثل الأتحاد العام اداة من بين أدوات الصراع لتحريرنا ن التبعية الاقتصادية للاقتصاد الرأسمالي الاجنبي والمحلي كبير ، المستخدم من قبل الاستعمار واحتكاراته لممارسة ضغط مستمره على الدولة (أزمة البس اخيرا) ومن التخلف لاقتصادى والاجتماعي .

وحيث أن المكانة التي تحتلها الحركة العمالية سواء على الصعيد الوطني او الدولى مكانة طيبه ، فأن ربط الطبقة العاملة في بلادنا بالطبقة العاملة العربية والعالمية وتوثيق اواصر العلاقات معها سيفتح الطريق اوسع الذي يفضى الى الاشتراكية عبر الثورة الوطنية الديمقراطية الشعبية ، وتساعد على الخروج من التخلف بثقة وتكسبه وعياطبقيا اصيلاً وسلاحا لاغني عنه في النضال من اجل الغايات السامية وطموحات الجماهير المنتظرة .

محمد عبد القوي

كلام هادىء] اتحاد الفلاحين بين القضية والمضيعة

رغم كل ما قيل حول اتحاد الفلاحين المزمع انشاءه الا انه لم تعط له القيمة الكافية لا من حيث الاستيعاب النظرى لدور الاتحادات الفلاحية ، ولا من حيث التحليل العلمى لواقع الانسان الفلاح في مجتمعنا اليمني ، اللهم الا من بعض دراسات متفرقة واقعه ضمن مبادرات فردية غير منظمة ومنسقة ، حيث لم تقم بعد محاولة استكمالها لاغناء كافة جوانب الموضوع لتقود في النهاية الى فهم علمي وشامل لدور وطريقة تشكيل اتحادنا العام لفلاحي اليمن ، اضافة الى ذلك ، برأينا ، وهذا متروك للنقاش ، ان بروز اية مؤسسة مهما كانت - وبالذات طبقية - وبالتالى بروزها لايمكن لها أن تتحرك لتحقيق اغراضها التقدمية بمعزل عن تقديرها للظروف الموضوعية القائمة حولها . وهذا لايعني انكار اهمية دور العنصر الذاتى ، المحرك الا وهو نوع الأداة المحركة وهدافها القريبة والبعيدة . وسيترتب على ضوء ذلك ان نقر هنا حقيقة اولية وهي بأن الظروف المحيطة بتكوين اتحادنا الفلاحى وبالتالي دوره حاضرا يختلف عن تلك الاتحادات الفلاحية في البلدان الاشتراكية والمستقرة سياسيا واقتصاديا . ويمكننا ان نحدد هذه الخصوصة بالنقاط التالية :

اولاً : بقليل من الصراحة سنقول بأن لدينا وضعا قبليا لانحسد عليه وبالتالي وضعا اقتصاديا يجابه تحديات شرسة من قبل الامبريالية العالمية ، ووضعا سياسيا ثابتا منطلقا من خط ثوري يجابه محاولات مختلفة من قبل اعداء الثورة لاسقاطه ، حيث يترتب في هذه الحالة ان يكون دور الاتحاد الفلاحى ليس نقابيا بحتا ، ولاقتصاديا صرفا ، والا رددنا اغنية قديمة وفاشلة ، لأن وجوده في حالة كهذه لايمنع العدوان يكرر نفس الاسلوب المخرب الذى تتبعه امريكا تجاه المؤسسات الفلاحية الزراعية على حدود كوريا الشمالية وفيتنام الشمالية ، وهذا يعطى للاتحاد الفلاحى في منطقتنا اليمنيه دورا مميزا وخطيرا فدوره هنا الى جانب تجميع اجزاء الفلاحين الممزقة بين القبيلة وتثقيفه وتدريبه على حمل السلاح الثقيل هو ربط مجاميع الفلاحين ضمن الخط السياسى للثوره ، يقود في النهاية الى تجنيد الفلاحين وبشكل متصاعد تحت لواء كادرات فلاحية ثورية وبالتالي الانتقال بهم الي امتلاك القدرة مستقبلا لتحديد مواقف طبقية تتمثل بمستقبلهم السياسى وقضية تحالفاتهم الطبقية .

ثانيا : ضرورة تحديد علمى لماهية الفلاح العضو المنتسب في الاتحاد ، تحديدا طبقيا دقيقا لمعنى كلمة فلاح ، والحد الاعلى للملكية ونوع هذه الملكية حتى لايصبح اتحادنا الفلاحى اتحادا للملاكين الكبار اوشبه الاقطاعيين مع الملاحظة بأن الاعتماد على الماضى النضالي للفلاح بشكل عام وغير محدد ونسبة فهمه للصراعات السياسية لتحدد على ضوءها دضويته امر سيقود هذا الوليد الشرعى للثورة بأن يكون له اكثر من أب تتجاذبه مصالحهم الطبقية المتناقضة .

ثالثا : ان الماضى والحاضر النضالي بالنسبة للفلاح وعلاقته بالاتحاد الفلاحي تبرز قيمته بشكل اكثر خطورة عند تحديد الادوار القيادية ضمن هذا الاتحاد .. وهذه الناحية ستعتمد بالدرجة الاولى على كمية الارض التي يملكها هذا العنصر القيادي ، وياحبذا اذا كان ذلك العنصر القيادي في الاتحاد ذوا الماضى النضالي والسياسى المشرف فلاحا فقيرا او معدما ، عندها سنكون قد لمسنا احدي المفاتيح لعمل فلاحى ناجح ، والتي يصعب رؤيته لأولئك المصابين بمرض عدم الوضوح في الرؤيا . .

رابعاً : بالاضافة الى ذلك تبقي قضية يعتبر البت وطريقة البت فيها احدى الضمانات الاساسية لنجاح مشروع قيام اتحاد فلاحي يمني وهي اذاكنا نقول بأن مهام الاتحاد الفلاحي ليست اقتصادية اونقابية بحتة اى ان دورهم بالدرجة الأولى سياسي ونضالي لينتج قوي فلاحية مؤطرة حول تنظيم وطلائع الثورة ، واذا كنا نقول بأن تشابه وترابط الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والفكرية في المجتمع اليمني ترفض من وجهة نظر تقدمية لأى تمزيق او تجزئة وصولا نحو تحقيق مؤسسات جماهيرية يمنية موحدة ، واذا كنا نقول بأن مصلحة العمل الوطني والثورى على ارض اليمن يتطلب وحدة قوي الثورة والتغيير فأن دور اتحادنا الفلاحى لايقتصر على فلاح يمني جنوبي نتيجة لوجود حكم ثوري على ارضه بل يتعداه الى ربط القوى الفلاحية اليمنية لتواجه عبر هذا الاتحاد مسؤولياتها التأريخية بالطريقة والشكل المطلوب .

ولسنا في حاجة لكي نؤكد هنا بأن فلاحي اليمن يواجهون عدوا داخليا واحدا هو الاقطاع والاحتكارات الأجنبية وخارجيا الرجعية العربية والامبريالية العالمية بكل مؤسساتها العسكرية والسياسية واجهزة مخابراتها ، وهذا وحده فقط بمعزل عن أى حديث عن مصلحة قضية الفلاح اليمنى الوطنية والطبقية ، يشكل احدي المبررات لربط فلاحي اليمن باتحاد فلاحى عام خاصة اذا ادركنا بأن الفلاحين في الشمال نتيجة انعزال الحركة الوطنية عنهم اصبحوا يتصدرون عن عدم وعي منهم الحملات المعادية لثورتهم واهدافهم هم بالدرجة الأولي ، وهذا يشكل خطورة على حاضر ومستقبل العمل الوطني لا في الشمال فحسب وانما ايضا في الجنوب .

س تعتبر هذه النقاط عند اولئك الذين يهونون من خطورة واهمية هذا العمل بأنها تهويل وتضخيم لجوانب القضية . ولكننا نقول ان كل مانطلبه هوا لنزول لمناقشة الموضوع عبر صحفنا وأجهزتنا الاعلامية وقليلا من الوقت سنكون عندها قد هيأنا الوقت الكافي لتوفير الشرط الذاتى لأقامة اتحاد عام لفلاحى اليمن مستوعبا كافة الظروف الموضوعية . بقيت ملاحظة اخيرة في الموضوع وهى التأكد على أهمية دور تنظيمنا الطلائعي الجبهة القومية في هذا الصدد ، ولن نضيف غير أن نؤكد بأنه سيتحمل الدور الاساسى في التوجيه والاعداد ليكون هذا المولود الثورى ابناً قوياً وشرعيا لتنظيم الثوره وأداتها .

عرفان

النقابات السوفيتية والدولة

الحلقة الرابعة

كتاب نشرته بالانجليزية وكالة نوفوستي السوفيتية

ترجمه الى العربية
(عبدالله احمد مرشد)

العلاقات التنظيمية للنقابات ومهماتها الاساسية ..

٤) هل عضوية النقابة اجبارية ؟ .

ليس من الضرورة ان يكون العامل عضوا في نقابة لكي يوظف في مصنع او متجر اوغيره . فعضوية النقابة تعد ختيارية فلقد ادعى الغربيون بأن النسبة المئوية المرتفعة لعضوية النقابات في المصانع او المتاجر او غير تعود الى العضوية الاجبارية المفروضة على العمال .

صحيح انه حوالى ٩٧ ـ ٩٨ | من العمال او اكثر من ٨٠ مليون عامل هم اعضاء في النقابات وذلك لعوامل عدة . فمثلا في الولايات المتحدة الامريكية يوجد حوال ٥ و ١٦ مليون عامل عضو في النقابة بينما حوالى ٥٥ مليون عامل ليسوا اعضاء في النقابات الامريكية وذلك لاسباب التالية :

١) ان النقابات الامريكية لم تعمل على زيادة اعضاءها .

٢) ان اصحاب الاعمال الامريكيين يقفون حجر عثرة امام زياده المنظمات النقابية .

٣) ان النقابات والطبقة العاملة دائما في تقاص نتيجة للتقنية التى تكون نتيجتها الاستغناء عن الشغيلة .

ان النسبة العالية لعضوية النقابات السوفيتية هو اكبر دليل على مدى الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشغيلة السوفيت .. فكل عامل في المصنع او المتجر وغيره يقدر مدى اهمية انظمامه الى النقابة ليس فقط لمجرد ضمان حقوق عمله وتوسيع محتاجاته المادية فحسب ، بل والثقافة وحق الاشتراك في ادارة الانتاج والمشاركة في وضع التخطيطات للمشاريع الاقتصادية .

٥) العلاقات التنظيمية على اساس القاعدة الاقتصادية .

تبداء العلاقات التنظيمية للحركة النقابية السوفيتية من المنظمة النقابية الاولية في المصنع حيث تكون هذه تحت ارشاد اللجنة النقابية المدنية في المتاجر وغيره ، ففي المصنع فانها (اى المنظمة النقابية الاولية) تتكون من عدة شعب ، والشعب هذه تأتي تحت مسؤوليات اللجان النقابية التي بدورها تنتخب لها المرشد النقابي (رئيس اللجنة) . وتتكون هذه المنظمات النقابية على اساس القاعدة الصناعية (أي ان جميع عمال المصنع او المتجر) هم اعضاء في نقابة واحده .. وليس على اساس مهني او حرفي .

وتمثل هذه اللجان النقابية في المصنع في المجلس النقابي على المستوى المحلي للمدينة ثم في مجالس المنطقة او الاقليم ، ثم في مجالس احدى الجمهوريات (الجمهوريات السوفيتية عددها ١٥ جمهورية . المترجم) واخيرا في المجلس المركزى لاتحاد النقابات السوفيتية والذى ينتخب من قبل المؤتمر العام للنقابات جميعها .

٦) مصادر دخل النقابات ونفقاتها .

ان عائدات النقابات المبدئية تأتي من اشتراكات اعضاءها فعندما ينظم احد العمال الى النقابة ، يدفع رسم للدخول يساوي واحد في المئة من دخله الشهري ثم الاشتراك الشهري الذي يعتمد بالدرجة الاولى على دخله بحيث لايقل عن واحد في المئة من مجموع الدخل الشهري .

كما ان مصادر دخل النقابات تأتي من فوائد النوادي والسينما والملاهي والاستادات الرياضية ومن المطبوعات والهبات التي تقدمها المصانع والمؤسسات الأخرى والمعاهد .. حيث ان القانون السوفيتي يلزم المصانع والمؤسسات الانتاجية والاقتصادية بتخفيض ١٥ ٠ | من عائداتها للبرامج التعليمية والاستجمامية والرياضية للنقابات .

كما ان النقابات تتمتع بتسهيلات ضرائبية بحيث اعفيت من ضريبة الدخل والجباية من الفوائد التي تتلقاها من خلال التسهيلات الرياضية ، من دور السينما ، من النوادى وغيره واعفيت كذلك من دفع ايجارات الاماكن والارضي التي تستوعبها .

واما نفقات النقابات فمنها :

١) ان ٥ و ٨٥ | . من عائدات النقابات تصرف على النواحي التثقيفية والتعليمية والاستجمامية والنشاطات الرياضية وتحسين الظروف المعيشية للشغيلة .

٢) و ٥ و ١٣ | تصرف على النواحى الادارية ، حيث ان العاملين الاساسيين نسبيا عددهم قليل في حين ان معظم الاعمال يقوم بها حوالى ٣٣ مليون عامل وموظف طوعيا .

٣) ان المنظمات النقابية في المصانع والمتاجر وغيره تصرف من ميزانيتها فقط معدل ٧٥ | من عائداتها في حين تحول الباقى وهو ٢٥ | الى ميزانية اتحاد النقابات السوفيتية .

ولذا فاننا نرى ان نصيب الاسد من نفقات النقابات تصرف في توفير الخدمات الاجتماعية خاصة والاجازات وبناء المصحات ودور الحضانة ، وروض الاطفال ، ومعسكرات الطلائع الشبيبة ، والاكشاك الصيفية في ضواحي المدن .. الى جانب ان النقابات تقوم ببناء مراكز الاستجمام بحيث اصبحت تمالك حتي الان حوالي ١٥٠٠ مصحة ومحلات لقضاء فترة الاستجمام والاجازة ، و ١٣٠٠ مستوصف تابعة للمصانع ليوتاح ويتعالج فيها العمال الذين يقومون باعمال النوبة ، و ١١٠٠ مراكز استجمام ومعسكرات للسياحة واكثر من ٩٠٠٠ معسكر للطلائع الشبيبة بالاضافة الى الموسسات الثقافية التي تملكها النقابات .

كما ان النقابات تقوم بمديد المساعده المادية لاعضاءها الذين لايتحصلون على ماهيات عالية او لمن تقع عليه نائبه مثل ، الموت او المرض او ظروف غير عادية .

عندما يكون العامل سيد الانتاج

١) مجلس الادارة والعمال : وانهاء الفوارق الاجتماعية :

لقد سبق وأن قلنان ، أنه في ظل النظام الاشتراكي ، لايمكن أن يوجد صاحب عمل وعامل ، وان مجلس الادارة لايتعارض مع التنظيمات النقابية .. فعندما تكون المؤسسات والمصانع هي ملكية جماعية للشعب ، فان العلاقات الاقتصادية تختلف هنا اختلافاً جذرياً ، عن تلك العلاقات النموذجية القائمة على المشاريع الخاصة .. ففي الوقت الذي تكون فيه الطبقة العاملة وكافة القوي المنتجة هي المسيطرة على جميع وسائل الانتاج وهي التي تصنع البضائع فانها توزعها وتستهلكها هي .

لذا فانه في هذه الحالة يصبح مدير المصنع موظفاً حكومياً آخراً .. ومن حيث اما أنه كان عاملاً أو ابن عامل أو ابن فلاح ، فان الفوارق الاجتماعيه تذوب بين المدير والعامل .. فكلاهما يجاهد في سبيل رفع كفاءة الانتاج والنهوض بالمستوى المعيشي لكافة الجماهير ، وذلك بحكم انتماءهما الطبقي .. ان هذا يعد من أهم الأهداف الرئيسية لثورة اكتوبر الاشتراكيه وحيث اكد دستور الاتحاد السوفيتي حق الطبقة العاملة في المشاركة لتسيير أمور الدولة واقتصادها .

٢) المؤتمرات الانتاجية .. ماذا تعني ؟

هناك جوانب متعدده في كيفية اشتراك الطبقة العاملة السوفيتية في ادارة الانتاج وتسييره .. ففي الاجتماعات العامة لعمال مؤسسة أو مصنع يناقش فيها كيفية تطبيق المشاريع الانتاجية ، والاتفاقيات الجماعية ، ووسائل تحسين الظروف المعيشية ورفع كفاءة العمال المهرة ، ومناقشة المخترعات والمبتكرات التكنيكية ، وكذلك تقليص نقاط الضعف التي تؤثر على الأنتاج .. لذا فان الرقابة الشعبية تكون سنداً كبيراً في هذه المهمات لذا فالمؤتمرات الأنتاجيه تشكل دعامة أساسية لاشتراك الطبقة العاملة في ادارة الانتاج وتسييره ..

ان عضاء المؤتمرات الانتاجية ينتخبون مرة كل سنة ، من قبل العمال والمهندسين والموظفين الاداريين ، خلال الاجتماعات العامة . وعادة يكون عددهم ما بين العشرات والمئات حسب مقياس المؤسسة ، وان ثلاثه أرباع هذا العدد يكونوا من العمال .

وينتخب اعضاء المؤتمر من بينهم مجلس رئاسة لهذه المؤتمرات يتكون مابين خمسة الى خمسة عشر عضواً بمافيهم رئيس وسكرتير المؤتمر .. ويجتمع هذا المجلس مرة أو مرتين كل ثلاثه أشهر بالنسبة للمؤسسات .. ويقوم هذا المجلس بتأدية اعماله خلال دوراته حيث يشرف على تنفيذ قرارات المؤتمر واحياناً يسهم في حل المشاكل الطارئة مع مجلس الادارة ، كما أن من مهمات المؤتمرات الانتاجية هذه ، هو مناقشة مسودة المشاريع الانتاجيه ، والاستماع الى التقارير التي ترفعها مجالس ادارة المؤسسة أو المصنع .. ومناقشة كل مايتعلق بالأنتاج ، وان على مجلس الأدارة الالتزام بكل قرارات المؤتمرات الانتاجية ، بحيث في حالة عدم التزام أو عدم تنفيذ قرارات المؤتمر من قبل مجلس الادارة أو غيره ، فان العمال ينفذون ذلك من خلال منظماتهم النقابية .. واذا تمنع أى مدير (بيروقراطي) عن تنفيذ أى من قرارات المؤتمر ، عدم الاهتمام بأى من تقاريره فان العمال يأخذون على عاتقهم (من خلال تنظيماتهم النقابية والحزبية) على اقصاء هذا المدير البيروقراطي .

ولقد قامت المؤتمرات الانتاجية في مستهل قيامها خلال سنوات عدة ، الى تحسين كفاءة العمال في تسيير الانتاج .. ولنأخذ مثلاً ، المؤتمر الانتاجي لمؤسسة كارل ماركس للأعمال الهندسيه في لينينجراد والتي وضحت بأن المؤتمر الانتاجي أخذ على عاتقه تنفيذ قرارات المؤتمر دون انتظار لموافقة مجلس الأدارة ، وذلك اعتباراً للاداء الكفوء الذي قام به اعضاء المؤتمر الانتاجي من خلال مابذلوه من جهد شاق في سبيل تنفيذها والتي أفرزت عدة ابتكارات ساعدت في تخفيض بعض الصعوبات لصنع أجهزة الغيار .

هل الاتفاقيات الجماعية غير مجدية ؟

١) وجهة نظر معارضه :

هذا السؤال دائماً مايردده بعض النظريين الغربيين ، والذين بنوا استنتاجاتهم حول ماسيؤثره التكنيك (التقنية) على الشغيله وحقوقهم ، ونضال الاحتكاريين لتحميل مسؤلية مشاكلهم الاقتصاديه على الطبقه العاملة . وادعائهم بأن النقابات قد فقدت ميزاتها ونفوذها وانها بالتالي كقوى اقتصاديه واجتماعيه قد حكم عليها بالاخفاق ، كما زعموا ايضاً ان الأوضاع الجديدة قد جعلت الاتفاقيات الجماعية غير ذى جدوى .. فاذا كان الأمر كذلك . فما هي اذن المهمات الأساسيه للنقابات ؟ .

(الحلقة ٣) الشمال اليمني بين منطق الثورة .. والتسوية السياسية

ما هو الضوء الجديد الذي ساطته المناقشات والوقائع الملموسة والنتائج التي زخرت بها الأجواء السياسية المطلعة منذ ان تحولت فكرة التسوية والمصالحة الى حركة وحقيقة ؟ ..

يستخرج البعض من كل ماحفلت به الأجواء السياسية نتيجة مؤداها ان الدعوة الى عقد مصالحة يمنية كانت في الأصل بمثابة « تخطئة علنية » للذين اعتقدوا بان الطريق الى بقاء الجمهورية واكسابها المحتوى الديمقراطي الشعبي هو طريق الثورة الوطنية الديمقراطية على كل الملامح والبنى الاقطاعية المتصلبة ضمن الواقع السياسي الراهن والواقعة تحت تأثير العوامل الخارجية بشكل أو بآخر .. وان مثل هذه « التخطئة العلنية » تعني « تصويبا علنيا » للاتجاه القائل بأن تجميد كل التناقضات الطبقية العدائية الناتجة عن طرح المسألتين الطبقية الاجتماعية والسياسية هو الطريق الأكيد الى يمن سعيد وبأن تضامن كل القوى السياسية بكل تناقضاتها هو القاعدة الوحيدة المجدية من اجل بقا النظام الجمهوري .

لقد القت مناقشاتنا على صفحات هذه الجريدة ووقائع ونتائج الموقف السياسي الذي يسود شمالنا اليمني ضوأ جديداً على قضية الثورة والنظام الجمهوري . ولكن هذا الضوء الجديد لم يأت ليبسط القضية على اساس « تخطئة الثورة وتصويب التسوية السياسية » طريقاً لاستقرار النظام الجمهوري ، بل اتى ليكشف للعين الثورية وربما للمرة الأولى بمثل هذا الوضوح ، الطبيعة الوطنية الديمقراطية لثورة ٢٦ سبتمبر من حيث هي قضية تقع في استراتيجية العمل الوطني من ناحية الا انه لايمكن تحديد طبيعة هذه الاستراتيجية التي لابد ان تلتزم بها القوى الوطنية حالياً وتعيين درجة نموها وامكانياتها وما تفترضه من اهداف واطر وأشكال تنظيمية الا بالتحليل العلمي الملموس الذي يسترشد في تصديه للوضع السياسي والطبقي بالمنهج العلمي الذي يأخذ في الحسبان اثناء تحليل حركة الواقع وارتباطها وتفاعلها مع الحركة العامة التي تحكم سير المجتمع . ذلك هو الميدان الحقيقي الذي سطع عليه الضوء وعنده لابد من الوقوف طويلاً .

الجمهورية والثورة :

هل تعني يافطة « التسوية السياسية » الغاء كاملاً للاتجاه الذي يرى في بقاء الثورة واستمراريتها هدفاً استراتيجياً متشابكا مع كل خطوط العمل الثوري المندفع في طريق تصفية النظام الاقطاعي المتصلب ضمن الواقع السياسي الراهن تحت تأثير العوامل الخارجية بشكل أو بآخر ؟

ان كل ما تعاقب على الجمهورية العربية اليمنية منذان عطلت حركة الثورة اليمنية حتى اختتام صفقة « التسوية السياسية » لم يفتأ يعطي الدليل تلو الدليل على ان تعطيل حركة ثورة ٢٦ سبتمبر كانت مسأله اعمق بكثير من مجرد انزلاق بضعة افراد على رأس الهرم السياسي في طريق التفريط في قضية الثورة، كما ان استرداد حركة الثورة اليمنية لمسيرتها اعمق بكثير من مجرد استعداد بضعة افراد على رأس الهرم السياسي المتصلب في عدائهم « للملكية » واصرارهم على بقاء الجمهورية .. ولم تكن احداث ٢٣ ، ٢٤ اغسطس مجرد حدث فرضته اخطاء وانحرافات افراد بل كانت هذه الأحداث نتيجة حتمتها الطبيعه الطبقية الراس الهرم السياسي . وقبل ان تستأنف القيادة السياسية الحاكمة موضوع « التسوية السياسية والمصالحة اليمنية » كانت هذه القيادات الحاكمة متخلفة عاجزة عن أي تقدم حقيقي تأكلها صراعات طائفية عقيمه كان من الطبيعي ان تتحول هذه الصراعات الهامشية الى مجرد مقدمة « التسوية سياسية » تمنح الدولة الاسلامية رقعتها الطبيعية وعبر ذلك كله كانت تسطع حقيقة اساسية مؤداها ان اقرار التسوية السياسية والمصالحة اليمنية بين كل (الأطراف) لم تكن حصيلة وقف اراقة الدم اليمني وحفاظاً على الجمهورية ، بل هي الابن الشرعي للطبيعة الطبقية السياسية للقيادات السياسية الموجودة المتخلفة والمتصلبة ضمن افقها الطبقي السياسي والغارقة في شباك النفوذ الأجنبي حتى اذنيها . وبوحي هذه الحقيقة الساطعة كان لابد ان تتبلور قضية تجديد ثورة ٢٦ سبتمبر وتتضح كهدف استراتيجي مرتبط بالخط الثوري للقوى الوطنية الديمقراطية في الساحة اليمنية والقائم على أساس طرح المسألة الاجتماعية الطبقية والمسألة السياسية طريقا لبقاء النظام الجمهوري واكسابه مضمونه الحقيقي لتكون قادرة على تجاوز التخلف السائد وبمثل هذا التحرك الثوري يصبح بالامكان توفير الأساس المادي لبقاء النظام الجمهوري الحقيقي .

هذه النظرة الثورية لقضية الثورة والنظام الجمهوري تجعلنا نقف قليلاً لنطرح سؤالاً ملحاً وهو هل هناك سر الأختلاف في طبيعة ثورة ٢٦ سبتمبر اذن ؟

ليس في الأمر سرا بل هو كل الوضوح فمثلا لقد قامت في اليمن الجنوبي ثورة ادارت ظهرها للاستعمار بشكل حاسم وحين فعلت ذلك استطاعت ان تكون رداً حاسماً على طبيعة القيادات الاقطاعية البرجوازية الغارقة في تخلفها وعجزها وارتباطها بالاستعمار . وحين اسقطت ثورة ١٤ اكتوبر بقيادة الجبهة القومية بقوة الطبقات الكادحة التحالف الانجلو سلاطيني - الاقطاعي البرجوازي المستغل - كانت بذلك تفتح طريق التقدم على مصراعيه فالقدرة على تفجير المسألة الزراعية عبر تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي والقدرة على ضرب العناصر الفاسدة والعميلة من اجهزة الدولة والعمل على تطهير اجهزة الدولة بحيث تتناسب وطبيعة المرحلة الراهنة والقدرة على تحرير الاقتصاد الوطني من قبضة الاحتكارات الأجنبية وبالقدرة على حشد كل طاقات الطبقات الاجتماعية المتحالفة ضد الاستعمار والرجعية وتعبئتها وتوظيفها ضمن الأفق الديمقراطي الشعبي وان تجاوز النظام الاستعماري - شبه الاقطاعي بالثورة وبتفجير المسألة الاجتماعيه الطبقية هو الذي جعل جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تنفرد بهذا الشوط الحاسم الذي قطعته في الطريق نحو استكمال التحرر الوطني الديمقراطي من ذلك كله يتضح ان تحول كل الاحداث العواصف التي تعاقبت على شمالنا اليمني طيلة السنوات السبع الماضية الى مجرد خدوش على سطح الحياة السياسية عجزت عن تصفية القوى الاقطاعية الرجعية وبالذهنية المرتبطة بها ثم عن تفجير المسالة الأجتماعية ثورياً . ان ذلك هو الذي يجعلنا نحس وكأن شمالنا اليمني لم يتقدم في الطريق الثوري الحقيقي خطوة واحدة حاسمة سوى بعض الانتصارات العارضه وان التسوية السياسية والمصالحة اليمنية هي نتيجة طبيعية للتركيب الطبقي للقيادات الحالية فأن النتائج التي نقف على قمتها الآن بعد سبع سنوات من عمر ثورة ٢٦ سبتمبر تأتي كلها برهاناً على ان الشوط الذي قطعناه في الطريق نحو بقاء النظام الجمهوري ضمن أفق تقدمي لن يتحقق الا عبر مرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي تحكمها خطة واضحة الاهداف محددة الاستراتيجية والتكتيك متوجهة نحو انضاج ظروف التحول الوطني الديمقراطي الاشتراكي في نهاية المطاف . هذه الحقائق الموضوعية المنبثقة عن تحليل علمي لمنطق « التسوية السياسية » والمصالحة بين (الأطراف اليمنية) بعد نضال عنيد من اجل الثورة وبقاء النظام الجمهوري ضمن منظور ديمقراطي شعبي ، هل كانت هذه المصالحة انكاراً بل ونسفاً لهذه الثورة والجمهورية ؟ ان الدعوة الى « التسوية السياسية » هي في الحقيقة تآمر واضح على ثورة ٢٦ سبتمبر ومناقضا لخطوط العمل الوطني الديمقراطي التي ترى في بقاء الثورة والجمهورية هدفاً مرتبطاً بالاستراتيجية الثورية للعمل الوطني الواحد في كل الساحة اليمنية .. ان الدعوة الى مصالحة يمنيه بين الأطراف المعنيه في هذه الظروف التي تجتازها حركة التحرر الوطني في الساحة اليمنيه ، انما صدرت عن رغبة صادقة في حشد كل الطاقة الممكنة الذي تستطيع القوى الرجعية والاستعمارية تنفيذه في وجه تعاظم خطر حركة التحرر الوطني اليمنية . وهذا لاتجاه الاستسلامي الذي يدعو عن طريق التستر بحجة الحفاظ على (اراقة الدماء) الى التدابير المتخذة، والتي سوف تتضرر منها في حال استمرارها (السعودية) في مواصلة السير في الطريق . ان انصار المصالحة والتسوية السياسية يسعون لطمس حقيقة المهام الوطنية الديمقراطية ومنها تطوير النظام الجمهوري ضمن افق تقدمي والمهام الاجتماعية لحركة التحرر الوطني اليمنيه المعاصرة ، وهي وجهان ، لعملية ثورية واحدة وكل محاولة لتعطيل تحقيق مهام اي من الوجهين تؤدي الى ضرب العملية الثورية ككل وانطلاقاً من هذا الاتجاه تجري الدعوة لتبرير التفاهم مع كل الأطراف والدخول في مساومات مع الطرف الآخر وتجهد عناصر رجعية معروفة للمبالغة في تقدير موقف قادة الوضع الراهن وهذا لاتجاه الاستسلامي وان اختلفت منطلقاته فهو يلحق اشد الاضرار بحركة الثورة اليمنية (شمالاً وجنوباً) والتقدم الاجتماعي في مجتمعنا اليمني المتخلف .

مهام حركة التحرر الوطني اليمنية
الحفاظ على الثورة وتطوير النظام الجمهوري

في ضوء هذه الحقائق مجتمعة يمكن ان نحدد المهام المباشره والملحة لجميع القوى الوطنيه الديمقراطية في الساحة اليمنية على الوجة التالي

١ ـ تشديد النضال في كل الميادين السياسيه والاقتصاديه والاجتماعيه والثقافيه ضد قوى الاقطاع والرجعيه والعناصر الانتهازيه المتحالفه معهم والعمل جدياً على فضح مخططات الامبرياليه والرجعية على الثورة اليمنيه « شمالاً وجنوباً » والنضال ضدها بكل شراسة .

٢ ـ تجديد الثورة اليمنيه على ارض المجتمع اليمني المتخلف اى استكمال تحرره السياسي والاقتصادي والاجتماعي وضرب المواقع الاقتصادية والسياسيه لتحالف الاقطاع السياسي والقوى المتحالفه معه والسير نحو الحل الوطني الديمقراطي .

٣ ـ توحيد القوى الوطنيه الديمقراطية في جبهة كفاحيه موحده هو امر يستلزمه ايضاً واقع المرحلة ان النضال في سبيل حل المهمات الأساسية للمرحلة الراهنه لا بد وان يمر عبر معارك ضارية مع الاستعمار وكل الطبقات والقوي الرجعيه في الداخل والخارج فما لم توحد هذه القوى مجتمعه وتستقطب جماهير الشعب الكادحه وتعبئها ستجد نفسها عاجزة كلياً عن التقدم نحو حل هذه المهمات وبالعكس من ذلك فان السير في طريق التوحيد هو الطريق المؤدي نحو حل هذه المهمات وتحقيق الأهداف المشتركه لها . وان النضال الموحد حين يأخذ هذا المضمون ، يكون قد وضع نفسه على الطريق الصحيح نحو الحفاظ على ثورة ٢٦ سبتمبر والنظام الجمهور وكسابه المحتوى الديمقراطي الشعبي .

٤ ـ النضال بأساليب حاسمه لمنع تصفية قضية الثورة والنظام الجمهوري من ان تأخذ مداها على يد التواطؤ الاستعماري الرجعي المكشوف ، فان الرجعية المحلية والسعودية كانت ومازالت اكبر المشاريع الامبريالية في الجزيرة العربيه . وكل تشديد للحصار على هذه القوي يشكل خطوة في صميم الثورة اليمنيه بأهدافها المرحلية الراهنه وآفاقها البعيده . وهو امر يفرض تعزيز هذا التحول الجذري في الحركة الوطنيه اليمنية من حركة مبعثرة ممزقه الى حركة شعب مناضل . وعلى التقدميين اليمنيين كلهم مسؤوليات ضخمه في هذا المضمار .

ان تجديد القوى الوطنية في الشمال لنضالها الثوري في ظل برنامج عمل ديمقراطي سوف يخلق المناخ الملائم لتصحيح العلاقات السلميه التي حكمت الحركة الوطنية وسوف يجعلها مهيأة لممارسة دورها في انضاج لقاء حركة التحرر الوطني اليمنية على صعيد الساحة اليمنيه كلها . وفي بيئة هذا النضال المشترك تحت رايات بقاء الثورة والنظام الجمهوري عبر معركة التحرر الوطني اليمنيه يمكن ان تنفتح ابواب واسعة لتحولات جذرية في بيئه الحركة الوطنية اليمنية ترتفع الى مستوي طموحها الكبير في الاشتراكية والوحدة اليمنية .. ومتي ادركت القوي الوطنية القانون التاريخي الذي يحكم حركتها اذ يجعل من طموحاتها الثوريه كلاماً لاطائل تحته اذا مااستمرت الثورة والنظام الجمهوري معرضان للتعثر والانتكاس ولم تكن العودة الى اكتشاف طبيعة هذا القانون متيسرة الا بتجديد الصدام العملي مع المعسكر المعادي لطموحات ثورة ٢٦ سبتمبر في مراكز نفوذه المادى الحقيقي فان تجديد هذا الصدام كان ضرورة لابد منها كي تعود اقدام ثورة ٢٦ سبتمبر الى ارض المرحلة الراهنة بكل وقائعها القاسية المؤلمة .

ـ شرف ـ

قصة فلاح فقير

قال جدي : قم لنعمل
فلقد قل الطعام
رغم كل الجهد قد قل الطعام
وتعجل ..
ليس بالأوهام تصلحها الامور
ليس بالأحلام تبنيها القصور
فتعلم كيف تعمل

فقشبت الأرض ، قلعت الجذور
ثم جمعت البذور
ثم طم السيل ارضي فزرعت .

بعض زرعي صار جفعة
بعضه قد صار خرفيج
ونمت فيه الحشائش

ونصبت العود محمي للشراحة
حينما صار حلوق ومروط
كان مثلي ،
باسم الوجه صباحه

غير أني كلما أغفو وأتعب
أبصر الغربان جمعاً تتأهب
كل منقار ينقب
ينقل الحب وينعب

وانتظرت .
موسم الصرب ضحوكا قد اتاني
وأتت فيه الأماني
وكفاني كل ماكنت أعاني

ثم العمال سلمت العبول
وهوى الملباج صفى كل قيش
وأملت
سوف يحصل لي قبول

ياالهي !!
هاهو العشار من بعد ظهر !!
قادم نحو الوصر ؟؟
انـــه يـــوم عسر

قد تركب وهو حافي
قال : بـارك
قـال : شبعة وأمان
قـال : وافي
حبكم هاجر وصافي

ومن الباقي وللعمال سلمت الأجور
واذا وحدي أدور
ليس عندي ماعدا بعض البذور

أين جدي ؟؟ أسأله
قـــد زرعت .
غير اني ماحصدت
ماعدا بعض البذور وعرفت المسألة

هل أسلم ؟؟
لن أسلم .. لن أسلم ، رغم هذي المعكلة
كل ماقد حل بي ليس الا مرحلة
فليمر العام .
والعـامـان .
ولتمضي شهور .
سوف أحفظها وارعاها البذور

حشرات الزرع والفئران حتماً سأبيد
وأعد الارض اعداداً جديـــد
سأواجه كل ماقد جد أوسيجد في بأس شديد .

كل حبي لي وحدي آكله
واذ العشار يأتي أقتله
لن أسلم فبعزمي سأحل المعضلة

قشبت : حرثت الأرض قبيل السقى
جفعة : نبتة الحبوب عندما يخللها الماء
خرفيج : نبتة الذرة عندما تتفرع فروع عديدة بدون سنابل
الحمى : عود الحطب في شكل مصعد منصوب على النوم
حلوق : الزرع والسنابل على وشك الخروج
مروط : الزرع والحبوب بدأت في الظهور على السنابل
الملباج : العصى الطويلة التي تستعمل لفرز الحبوب
القيش : السنابل بعد فرز الحبوب منها
قبول : خير كبير
بارك : (الرقم واحد) للتفاؤل بالبركة
شبعه : (الرقم سبعه) بقصد التسلية
أمان : (الرقم ثمانية) .
وأفي : (الرقم عشرة) وذلك بصب الصاع في وعاء الدولة

ابو هشـــام

همسات ثوريـــة .

* لقد قلنا سابقاً بأن كل ما يفكريه وينتجه عمال وفلاحوا العالم أمر مقبول ومطلوب لدي عمال وفلاحي العالم كله ، لكونهم يتصدرون النضال لخلق الأنسان المطلوب .. وماجاءت به الأفلام الثورية الكورية من تجسيد حي لأرادة الأنسان الثوري وحتمية انتصاره ، لقوته الجســديه ، ولا لنوع الأسلحة التي يحملها ، ولا لقدرات وذكاء خارق غير معقول ، كما تعودت الأفلام الأمريكيه أن تعكسه دائماً ، بل لنوع التنظيم والفكر الذي يحمله .. فولاء المجموعة في الفلم الكوري لحزب الثورة وفكر الثوره بقيادة المناضل « كيم أيل سونج » قاد الى (معجزات) لايمكن أن تتكرر الا في مناطق الثورة .. ففي ظفار اليوم كما في فلسطين وفيتنام وبوليفيا وأريتيريا ، وكما حصل عندنا منذا انفجار ثورتنا الشعبية المسلحة تتكرر الكثير من المعجزات ، على غرار معجزة القطار في الفيلم الكوري « القطار » .. أنه قطار الثورة الذي صيعم العالم كله ، فهنيئاً لشعبنا وللشعب الكوري وكل الشعوب المناضلة بنجاح واستمرارية ثورتها .

اذاعيـــات . .

أن العداء للأشتراكية في انجوب أصبح واضحاً ، حيث هاجم أحد العلماء الأشتراكية في أحدى خطب الجمعة .

— اذاعة تل أبيب —

ونحن بدورنا نهدي هذا الخبر الى أولائك الذين يهاجمون الأشتراكية ، لكي يعرفوا الفرق بينهم ، وبين مذيعي تل أبيب .

— صوت العمال —

أن الأصنج والمكاوى مناضلان قديمان ، وسندعمهما ، ضد أعدائنا وأعداء الأسلام .

— من خطبة الملك فيصل الأخيرة —

أن تدعمهم ضد أعدائك ، فذلك معروف ، ومستعدون له .. أماضد أعداء الأسلام ، فهذه قديمة ياملك الجوارى ، وابحث لك عن غيرهـــا .

— صوت العمال —

على حكومة الثورة ، أن تختار خطاً معتدلاً ، يمكننا من التفاهـــم .

— وزير خارجية امريكا الجديد —

أخطأتم في دق الباب .. فالباب المطلوب لكم ، هو بجانبنا .

— صوت العمال —

لقد طالبنا بوحدة الجيوش العربية لمجابهة أسرائيل ، وهذا برأينا ، هو الحل العملي الوحيد .

— تصريح لمسؤول سوري كبير —

أذا كنت هبيطاً فتلك مصيبة .. وإذا لم ، فالمصيبة أعظم .

— صوت العمال —

* هناك حالة من الضياع يعيشها شبابنا المثقف اليوم ، وذلك برأينا ناتج بالدرجة الأولى للمرحلة الأنتقالية التي نمر بها اليوم ، أى مرحلة الأعداد للدخول في مجتمع جديد على أنقاض المجتمع القديم فكراً وسلوكاً وعلاقات .. مرحلة ولادة بكل ما يصاحبها من ظواهر ، وهناك سبب ثان ، هو قصر الفترة النضالية المسلحة التي مررنا بها ، مقارنه مع عمر الثورات الشعبية المسلحة الأخرى ، بحيث لم يتمكن مثقفونا من تحديد هو وانتماءاتهم .. الا أن ارتباط مثقفينا مصيريا بالثورة عبر مشاركتهم بأحداثها اليومية ب إيجاباً كان أم سلباً — ، وبالتالي نزولهم إلى وسط الجماهير الكادحـــة لتثقيفها ثقافة علمية لأيجاد على الأقل مناخ يمكنهم من فهـــم مشاكلهم ! والتناقضات التي يواجهونها بنطـــق علمي يرفـــض المثاليات والغيبيات .. برأينا هذاهو دور مثقفينا — اليوم — للخروج من حالة الضياع التي يعيشونها .

* ليس غريبا ان تواجه المؤسسات الجديده للثورة تحديات من قبل قوى طبقية معادية للتحالف الوطني الذي يمثله تنظيم الثورة (الجبهة القومية) ، ولكن الغريب ان يستمر تحركها بدون رادع .. فما يواجهه الأتحاد العام لعمال الجمهورية ، من تحديات الأحتكارات الأجنبية ، الى محاولة تخريب قانون الأصلاح الزراعي من قبل بقايا قوى الأقطاع ، الى مايواجهه الاتحاد التعاوني الزراعي من تخريب بقصد عرقلة سيره ، كل هـــذا أمر طبيعي ، ومهما كانت وحشية هـــذه القوى والأساليب التي تتبعها .. والقضية هنا هي الأتنتظر هـــذه المؤسسات وغيرها ، ان تكون الدولة دائماً — وهـــن اشارة جرس الأنذار — عندما يشتد الصراع بين هـــذه المؤسسات الجديدة والقوى القديمة .. قد يكون هناك عون دائم من قبل الدولة بشكل أوبآخر .. ولكن لابد على الأقل أن تصليب هذه المؤسسات عودها لتوجد القدرة الذاتية لديها لمجابهة مشاكلها الخاصة ، بحيث تتمكن من الأضطلاع بدورها بأبعاده الواسعة حاضراً ومستقبلاً .

* قال (الرئيس كيم أيل سونج)وحيث ان قوى راس المال هي قوى عالمية فأن النضال التحرري للشعوب كذلك حركة عالمية ان الحركات الثورية في البلدان المتخلفة كل على حده هي حركات وطنية وفي نفس الوقت فأنهاتشكل جزأ من الثورة العالمية والنضلات الثورية الشعوب في كل البلاد تربط بينها روابط الدعم المشترك وان كلا منها يكمل الآخر وانها كلها تلتقي في مجرى الثورة العالمية . ان الثورة التي تنتصر ، ينبغي عليها ان تساعد الثورات في البلدان التي لم تنتصر بعد ، ذلك بخبراتها وامثلتها وان تقـــدم الدعم المشترك النشط للنضال التحرري لشعوب العـــالم بقوتها الساسية ، والاقتصادية ، والعسكرية بينما عـــلى الشعوب في البلدان التي لم تنتصر الثورات فيها بعد ان تناضل بمزيد من النشاط الدفاع عـــن الثورات المنتصره في بلدان اخرى ضـــد سياسة الخنق التى يمارسها الأمبرياليون والاسراع بتحقيق النصر لثوراتهم - هذا هو قانون نمو الحركة الثوريه العالمية والتقليد الممتاز الذي تم ارساؤه في مجرى النضال التحرري للشعوب .

كلمتنا بقيـــة

اى الطبقة العاملة مصممة على المضي في اضرابها حتي ترفـــع شركة البس اجراءاتها ، بخصم ٢٥ ٪ من ماهيات العمال ، وتحاسب على افتعالها لهذه الازمة .. فعلي عمالنا البواسل قاطبة ان ينفذوا قرار المجلس المركزى لاتحادهم ، بدفع المعونات لاخوتهم عمال شركة البس وهم يواصلون اضرابهم المشرف الذى يعتبر دفاعاً عن مصلحة الطبقة العاملة ، وهيبة الثورة وسطلتها .

وحتي لاتتكرر اجراءات شركة البس في شركات اخرى يجب بتر خيوط المؤامرة من بدايتها قبل ان تستفحل .

وفي حـديث لتوني بس ، في بعض الجلسات المشتركة مـع الاخـوة النقابيين قال مخاطبا الحركة العمالية (لقد كنتم في الماضى تلجأ ن الى الرشاش والقنبلة) ، وهو يعني بكلامه هذة برغم تزييفيه لواقع الحركة العمالية في الماضي ، ان هذه المرحلة هى فرصتهم للأنتقام من العمال الذين شكلوا القوة الاساسية للثورة .

اننا في الماضى والحاضر نملك سلاحاً قوياً لاتقف امامه اية قوى مهما كانت ، وهـو الايمان بعدالة ثورتنا وقضايانا المصيرية ، الـتى نحـارب ونناضـل في سبيلهـا ، من أجل تحقيق اهدافنا الثورية على كافة المستويات ، وسنبذل أعلى التضحيات ، فهـذا السلاح بأيـدينا دائماً وفي كـل ظرف ومرحـلة ولتثق جماهير شعبنا الكادحة وفي مقدمتها الطبقة العاملة ان اعداءنا سيركعون امام ارادتنا ، لانهم يخافون على مصالحهم الذاتية ، في الوقت الذي لانخشى فيه حتي على ارواحنا ودمائنا من ان تهدر في سبيل ثورتنا واهدافها التقدمية .

(رئيس التحرير)